مختارات من الصحف العبرية

العدد 4355، 10-6-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

أطفال فلسطينيون داخل مبنى دمره القصف الإسرائيلي مؤخراً في مخيم النصيرات (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

جاكي خوري: في إسرائيل، بعد 7 أكتوبر، حياة 4 مخطوفين إسرائيليين تعادل مئات القتلى من سكان غزة 2

يوسي فيرتر: حتى عندما كان غانتس وأيزنكوت في الحكومة، لقد كانت دائماً حكومة نتنياهو – بن غفير – سموتريتش 4

إيال زيسر: يجب علينا عدم مجاراة حزب الله في لعبته 6

آفي جيل: تيار الوسط لا يمكنه تجاهُل القضية الأكثر مصيرية المرتبطة بمستقبلنا، أي الصراع مع الفلسطينيين 8

أخبار وتصريحات

غانتس يعلن انسحابه من حكومة الطوارئ الإسرائيلية ويتهم نتنياهو بأنه يتردّد ويؤجل اتخاذ قرارات استراتيجية مصيرية لاعتبارات سياسية 11

قائد "فرقة غزة" يعلن استقالته من منصبه وإنهاء خدمته العسكرية على خلفية فشله في حماية مستوطنات "غلاف غزة" 13

نتنياهو: لم تكن صفقة لأننا لن نتخلى عن استكمال أهداف الحرب 14

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

جاكي خوري – محلل سياسي
"هآرتس"، 2024/6/10

في إسرائيل، بعد 7 أكتوبر، حياة 4 مخطوفين إسرائيليين تعادل مئات القتلى من سكان غزة

- الصور التي انتشرت في إسرائيل يوم السبت، بعد إنقاذ المخطوفين الأربعة أحياء من أسر "حماس"، أثارت فرحاً كبيراً وعفوياً ومشروعاً وسط العائلات والجمهور الإسرائيلي. كل المنظومة، من رئاسة الحكومة، مروراً بالناطق بلسان الجيش، إلى القنوات الإعلامية التي سارعت إلى استغلال عملية الإنقاذ واعتبارها خطوة إضافية على طريق "الانتصار على "حماس". لكن ردات الفعل على العملية أظهرت أن تداعياتها على السكان في غزة، وعلى الحرب عموماً، لا تُقلق مطلقاً أغلبية الجمهور في إسرائيل.
- التجاهل الواضح للعدد الهائل من القتلى والدمار غير المسبوق الذي حدث خلال ساعتين في مخيم اللاجئين النصيرات يؤكد ما هو ثابت في وعي الجمهور الفلسطيني: حتى بعد مرور 8 أشهر على الحرب، فإن قضية المخطوفين هي المسألة الأساسية التي تهمّ الناس في إسرائيل، وإذا كان هناك جدل بشأن الثمن الذي يجب دفعه، فإنه يتعلق بعدد الأسرى الذين سيتم تحريرهم في مقابل إطلاق المخطوفين، وليس أيّ شيء آخر. القتل والتدمير اللذان يحدثان في شمال القطاع، وفي النصيرات، وفي رفح، ليسا فعلاً في طليعة سلّم الأولويات، وعندما قال نتنياهو بالأمس إن الجمهور الإسرائيلي غير مستعد لوقف الحرب قبل تحقيق الأهداف، فإن هذا الكلام ليس بمثابة "كليشيه" منفصل عن الواقع، بل يعكس جيداً المناخ السائد في إسرائيل. وإذا كان هناك انتقاد، فإنه موجّه إلى الأسلوب الذي تُدار به الحرب، وليس إلى مبدأ ضرورة مواصلتها، على الرغم من الإصابات غير المسبوقة التي لحقت بالمدنيين في قطاع غزة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- يدور النقاش في إسرائيل حول نتائج عملية إنقاذ المخطوفين وتداعياتها على الجانب الفلسطيني على مستويَين: الأول، رفض الأرقام التي تنشرها "حماس"، والتي تحدثت عن مقتل 274 شخصاً، بينهم 64 طفلاً و57 امرأة و37 رجلاً، وأكثر من 600 جريح أصيبوا بالنيران التي صبّها الجيش في إطار العملية، أو تجاهُل هذه الأرقام. الحجة الثانية هي أن هذه الأرقام مبالَغ فيها، وإذا حسمنا منها عدد القتلى من عناصر "حماس" فإن النتيجة معقولة.
- المستوى الثاني، تحميل قائدَي "حماس" يحيى السنوار ومحمد الضيف ومؤيديهم المسؤولية الكاملة، واتهامهم بأنهم سبب الموت والدمار. في إسرائيل، بعد 7 أكتوبر، لا مكان لعذاب الضمير، وثمن 4 مخطوفين يوازي مئات القتلى والجرحى من سكان غزة. ويقول مؤيّدو هذه الفكرة إن على قادة "حماس" استيعاب ذلك.
- وصلت الرسالة إلى الساحة الفلسطينية، وضمنها قطاع غزة. الدعوات إلى وقف الهجمات لم توجَّه قط إلى إسرائيل وحكومتها، ولا إلى الجمهور الإسرائيلي، بل إلى المجتمع الدولي، إذا كان لا يزال مهتماً بذلك بصورة جدية. رسام الكاريكاتور الفلسطيني علاء اللقطة أجاد التعبير عن ذلك، عندما رسم العالم يجلس على أريكة، وهو يشاهد على شاشة التلفزيون المخطوفين الأربعة مبتسمين، وخلفه، بعيداً عن أنظار العالم، أم فلسطينية تبكي أمام جثامين أولادها، من دون أن يعبأ بها أحد.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- رسالة "حماس" واضحة: التفكير في أن استمرار الضغط العسكري سيدفع قدماً بصفقة المخطوفين غير ذي دلالة، ومَن يتوقع تحرير كل المخطوفين الأحياء بعمليات مماثلة، سيضطر إلى أن يأخذ في حسابه أن هذا سيكون بمثابة حُكم بالموت على المخطوفين، وعلى آلاف الضحايا الفلسطينيين.
- بعد يوم من النشوة، يجب على الجمهور الإسرائيلي أن يتذكر أن هناك 120 مخطوفاً ما زالوا محتجزين في القطاع، وتحريرهم ممكن فقط من خلال تغيير جوهري لدى صنّاع القرار في إسرائيل. إذا كنا نريد استرداد بقية المخطوفين أحياء، فيجب أن نعترف بالحقيقة، وأن نوقف الحرب.

<u>يوسي فيرتر – محلل الشؤون الحزبية</u>
"هآرتس"، 2024/6/10

حتى عندما كان غانتس وأيزنكوت في الحكومة، لقد كانت دائماً حكومة نتنياهو – بن غفير – سموتريتش

- بالأمس، أعلن بني غانتس استقالة المعسكر الرسمي من حكومة نتنياهو – بن غفير– سموتريتش. من حكومة كانت كذلك قبل شهر وشهرين وثلاثة. "الوحدة" الظاهرية كانت مزيفة، لأنه حتى عندما كان غانتس وأيزنكوت في "كابينيت الحرب"، فإن القوة الحقيقية كانت في أيدي زعماء أحزاب اليمين المتطرف العنصري.
- غرق الجيش الإسرائيلي في وحل غزة من دون استراتيجية خروج، ومن دون أيّ فكرة عمّا يمكن أن يحدث بعد "رفح"، المنطقة التي تحولت إلى أسطورة، هي الثمار الفاسدة لحضور بن غفير وسموتريتش؛ وأيضاً نتيجة التخلي، عملياً، عن الحلف الإقليمي، بقيادة الولايات المتحدة، الذي يشمل التطبيع مع السعودية؛ واستمرار استباحة الضفة الغربية، وعربدة المستوطنين الذين يزداد عنفهم.
- لقد كان لغانتس وأيزنكوت تأثير في بداية الطريق، لكن ليس في الأمور السياسية الكبيرة. لقد جرى استخدامهما كغطاء مريح لنتنياهو في مواجهة

الولايات المتحدة والغرب. وعندما كان المسؤولون الرفيعو المستوى في الإدارة الأميركية يأتون إلى إسرائيل ويجتمعون بوزراء المعسكر الرسمي، كانوا يخرجون من هنا بانطباع أن الوضع غير ميؤوس منه.

- كل هذا انتهى، تحديداً، بعد مرور 8 أشهر على تأليف حكومة الطوارىء، عندما تدخل استقالة الوزراء الثلاثة (الوزير حيلي تروفر) حيّز التنفيذ. لقد تعهّد غانتس، أمس، أن يمثل معارضة مسؤولة، ولم يتوقع أحد منه غير ذلك. لقد قال: "سنخرج للتظاهر وفق القانون، وليس بدافع الكراهية". وقصد بذلك التظاهرات في ساحة كابلان [المعارِضة للتعديلات القضائية والمطالِبة باستقالة نتنياهو] التي خرجت أحياناً عن السيطرة (وتميزت خصوصاً بوحشية الشرطة التي تذكّرنا بروسيا والصين). وهذا كلام مؤسف يصدر عن غانتس الذي حاول تمييز نفسه من المتظاهرين "الكابلانيين". أيّ تظاهرة هي قانونية، وإذا كان غانتس، وهو في طريقه إلى الخروج من الحكومة، يقوم بتشويه سمعة تنظيمات الاحتجاج والنضال، فيجب ألاّ ننتظر منه شيئاً.
- من جهة أُخرى، قال غانتس أمراً آخر بدا معروفاً "نحن نستقيل بقلب مثقل، لكن بقناعة"، وتطرّق غانتس، وبالتفصيل، إلى بنود كتاب الاتهام ضد نتنياهو، كما فعل قبله أيزنكوت. لا جدال بشأن الوقائع، اعتبارات سياسية شخصية هي التي تفرض مسار الحرب، من جهة، ومن جهة ثانية، الادارة السياسية الفوضوية والخطِرة التي تجرّ إسرائيل إلى الهاوية.
- لقد أثنى غانتس بكلمات حارة، لا نسمعها عادةً في السياسة، على وزير الدفاع يوآف غالانت الذي سيحلّ محله في الطبقة الـ14. وفي المديح الذي أغدقه عليه، أراد أن يقول: "يوآف، مكانك ليس هنا". وربما حاول التلميح إليه بأن عليه تجاوُز الخطوط. وإن لم يكن الآن، في ذروة الحرب، ربما فور انتهائها. وقال عنه: "أنت زعيم حقيقي ووطني"، ومن هنا، يمكن التعرف على الآتي.
- ... لقد عاد ائتلاف نتنياهو إلى حجمه الأصلي، 64 عضو كنيست. وحكومة "اليمين بالكامل"، التي خلّفت هنا خراباً بأحجام هائلة. رئيس حكومة التقصير و"المذبحة" سيضطر، من الآن فصاعداً، إلى مواجهة صنّاع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

التخريب الذين أدخلهم إلى الحكومة. والتقدير أنه سيفكك "كابينيت الحرب"، ويكتفي بـ"الكابينيت السياسي الأمني". ولن يكون هناك غانتس وأيزنكوت وتروفر لتلقّي هجمات اليمين، بينما نتنياهو صامت ومستمتع.

- بالأمس، توكأ نتنياهو على بطولة المقاتلين الذين خاطروا بحياتهم في عملية أرنون لإنقاذ 4 مخطوفين من قلب غزة. واليوم، سيطرح على هيئة الكنيست قرار الاستمرار في تطبيق قانون تهرُّب الحريديم من الخدمة العسكرية، الذي يرمز إلى العكس تماماً. هذا اليوم سيكون مخزياً للكنيست الإسرائيلي، وله شخصياً.
- بالأمس، وبعد إعلان غانتس استقالته، قال نتنياهو إن بابه مفتوح أمام أيّ حزب صهيوني. وهذا كذب خالص صادر عن شخص نسيَ قول الحقيقة. فهو الذي دفع جدعون ساعر [زعيم حزب اليمين الرسمي] إلى الاستقالة قبل شهرين ونصف، ويرفض بشدة ضم أفيغدور ليبرمان إلى "الكابينيت المصغر"، على الرغم من تجربته الكبيرة. وثمة مَن يقول إن سارة نتنياهو هي التي وضعت فيتو على اسمه.

<u>البروفيسور إيال زيسر – أكاديمي وكاتب</u>
"إسرائيل اليوم"، 2024/6/8

يجب علينا عدم مجاراة حزب الله في لعبته

- النيران في الشمال لا تتوقف للحظة، كثيفة وفتاكة أكثر من أيّ وقت مضى، وفي المقابل، تكتفي قيادتانا السياسية والعسكرية بالتصريحات والتهديدات الفارغة التي لم يعد يتعامل معها أحد بجدية – لا هنا، ولا في لبنان. بعد كل شيء، ما هو عدد المرات التي يمكن فيها الإعلان أن صبرنا نفذ، أو التهديد بأننا سنعيد لبنان إلى العصر الحجري؟
- في الوقت الذي تكتفي إسرائيل بالتصريحات الفارغة من المضمون، وعملياتها محدودة وحذرة، وتأتي دائماً كردّ على ضربات العدو، فإن حزب الله لا يقف جامداً في مكانه. فبعد 7 أشهر من القتال، فقد خلالها مئات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القتلى والمصابين الذين لا يقدمون ولا يؤخرون، بالنسبة إليه، اكتشف نقطة ضعف في منظومة الدفاع العسكرية، وهي الصعوبة في التصدي للمسيّرات، ومن خلال استغلال نقطة الضعف هذه، يهاجم بكل قوته أهدافاً داخل إسرائيل. وإلى جانب ذلك، عزز الحزب وتيرة وقوة النيران التي يُطلقها علينا، حتى أنه وسّع نطاق المناطق التي تصل إليها صواريخه ومسيّراته.

- الضعف الذي تعكسه القيادة الإسرائيلية يشجعه على الاستمرار فيما يقوم به.
- وعلى الرغم من ذلك، فإن قيادات حزب الله تعود وتشرح أنها غير معنية بحرب شاملة، كأن ما يجري في الشمال، على الأقل بالنسبة إلى السكان هناك والجنود على طول الحدود، ليس حرباً... بعد كل شيء، حزب الله حقق ما يريده، ولا يحتاج إلى تصعيد يمكن أن ينتزع منه إنجازاته. إنه يسوّق نفسه حامياً لغزة، ومَن نجح في إجلاء آلاف الإسرائيليين عن منازلهم، وفي نهاية المطاف، هو مَن يهاجم أهدافاً في إسرائيل على طول الحدود.
- يبدو أن القيادة الإسرائيلية تخاف من حزب الله، وتنقل عدوى خوفها إلى الجمهور برمته. هذا الخوف يدفع إلى الشلل ويمنع القدرة على التفكير بمنطق، أو التفكير خارج الصندوق إزاء كل ما يتعلق بالتعامل الملائم مع حزب الله، وإنهاء الحرب التي يخوضها ضدنا في الشمال.
- من حُسن حظنا، لسنا وحدنا الذين نتخوف من حزب الله، هو أيضاً يخاف منا. الحقيقة أن الردع الإسرائيلي يتآكل في ضوء عجز حكومة إسرائيل على الحدود الشمالية، كما هي الحال في غزة، إلاّ إن حزب الله لا يزال يتخوف من أنه في حال فُرضت علينا الحرب في الشمال، فسنردّ بحرب قاتلة، وهو يعلم ما لا يفهمه المجتمع لدينا، أنه في حالة الحرب الشاملة، يمكن أن يضرب ضربات مؤلمة في العمق الإسرائيلي، لكن قوته لن تصمد أمام إسرائيل المتكاتفة، المجندة، والمصممة، وستضرب لبنان كما ضربت غزة.
- في الأسابيع الأولى من الحرب، اختارت إسرائيل التركيز على الحدود الجنوبية، والدخول في عملية دفاعية في مواجهة حزب الله، إلا إن ما كان

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ممكناً ومطلوباً في بداية الحرب تحول، بالتدريج، إلى أمر لا يطاق. واقع حرب الاستنزاف هذه في الشمال يدفّعنا أثماناً كبيرة، وأيضاً يضرّ بما تبقى من قوة ردعنا.

- ومن هنا، فإن مواصلة الجلوس مكتوفي الأيدي والتزام سياسة الاحتواء والرد المحدود استنفدت نفسها. حرب الاستنزاف التي فرضها علينا حزب الله يجب أن تنتهي، والمهم أن التشديد على هذا لا يعني، بالضرورة، الحرب الشاملة.
- إسرائيل لا تستغل تفوّقها العملياتي والاستخباراتي على حزب الله، وأيضاً لا تستغل خوف التنظيم من الحرب.
- إذاً، ما يجب القيام به هو البدء بالرد بقوة وحزم، ولا حاجة إلى البدء باغتيال نصر الله، أو تسوية الضاحية بالأرض، معقل التنظيم في جنوبي بيروت. يمكن أولاً اتخاذ سلسلة ردود تضع للتنظيم خطوطاً حمراء من دون جرّ المنطقة إلى حرب. مثلاً، أن نضرب في العمق اللبناني عندما يعترض حزب الله مسيّرة تابعة لسلاح الجو. لماذا لا نردّ بهذه الطريقة كل مرة يضرب فيها حزب الله البلدات والمواطنين في الحدود الشمالية؟
- في نهاية المطاف، إن مَن لا يتجرأ ويخاطر، سيجد نفسه في نهاية المطاف، يُجَرّ رغماً عنه، وفي موعد غير ملائم له، إلى مواجهة شاملة مع حزب الله، مثلما حدث بيننا وبين "حماس" بالضبط.

<u>آفي جيل – المدير العام السابق لوزارة الخارجية، باحث في معهد دراسات الشعب اليهودي (JPPI)</u>

"هآرتس"، 2024/6/9

تيار الوسط لا يمكنه تجاهُل القضية الأكثر مصيرية المرتبطة بمستقبلنا، أي الصراع مع الفلسطينيين

- هل يحمل تيار الوسط السياسي بشائر إلى إسرائيل؟ نظرياً: ما يصلح للمستنيرين في الدول المتنورة، يجب أن يصلح لنا أيضاً. ففي دولة مشتعلة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بالصراعات القبلية والخلافات الجوهرية، يبدو طريق الوسط مغرياً، فهو يعني التقريب بين الأطراف، وخلق التوازن بينهم، والتجسير فيما بينهم، وبالتالي، هو يمثل صبّاً لغراء العقلانية على الصدع الناشىء في النسيج الاجتماعي. لدى الوسط الإسرائيلي ما يستند إليه؛ فـ "الطريق الوسط" هي فكرة ترافق الفكر الإنساني منذ مئات السنين، ويمكن العثور على مظاهرها في العديد من الثقافات. لقد استقطبت مقولة أرسطو القائلة إن الفضيلة تقع دائماً بين قطبين مؤيدَين بارزَين، منهما الرامبام موسى بن ميمون، وحكماء البوذية، وتيار الوسط في الإسلام.

- إن إجراء تعديل طفيف على المقولة المأثورة المنسوبة إلى برنارد شو يجعلها تنطبق على حالتنا: "إذا لم تكن شيوعياً في العشرينيات، فأنت بلا قلب، لكن إذا لم تكن شخصاً وسطياً في الثلاثينيات من عمرك، فأنت بلا عقل". في الواقع، هل هناك ما هو أكثر نضجاً من السلوك البراغماتي الذي يسعى لحلّ الخلافات من خلال التسوية؟ إن مَن ينضج، ويودّع عاصفة شبابه الأيديولوجية، يتعلم أن يتصالح مع الطبيعة البشرية. إنه يدرك أن التوترات والتعقيدات والتناقضات متجذرة فينا. لذلك، فإن التسوية هي روح التنظيم البشري. والوصول إلى أرضية مشتركة أفضل من التعصب الأيديولوجي والعناد الميسيائي. ومن دون تسوية، سيزداد الشقاق والاحتراب، ويرفع كل إنسان سلاحه على أخيه، وتحل الفوضى محل النظام الاجتماعي.
- يعمل الوسط السياسي في إسرائيل جاهداً على العثور على الخيط الرفيع الفاصل بين المواقف المتضاربة والمصالح المتنافسة. بين المحافظة والليبرالية، بين المسؤولية الاجتماعية وحقوق الفرد، بين العالمية والقومية، بين دولة الشريعة والفصل بين الدين والدولة، بين الاقتصاد الحر والاهتمام بالفئات المستضعفة. إن الروح المستنيرة التي تشع من الوسطية تغري كثيرين في إسرائيل. ومن بين هؤلاء، مَن دفعت بهم الحرب الراهنة نحو القطب الأيمن من الطيف الأيديولوجي، وما زالوا يبحثون عن ملجأ سياسي في الوسط، الذي يُنظر إليه على أنه أكثر عقلانية ومسؤولية من القطبين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لكن واقعنا الفريد يعقّد حياة الوسط؛ إنه يفتقر إلى إجابة عن التحدي الأكبر الذي يعترض إسرائيل: الصراع مع الفلسطينيين. لقد نجحت السياسة، على مدار سنوات، في تهميش القضية الفلسطينية، لكن السابع من تشرين الأول/ أكتوبر أعادها إلى صدارة جدول الأعمال. ما هي إجابة الوسط عن السؤال الذي يترك بصماته على كل مجال من مجالات حياتنا؟ إن الجهد المبذول لاستخلاص إجابة واضحة محكوم عليه بالفشل.
- في القضايا الحاسمة المتعلقة بحلّ الدولتين وبقاء الفلسطينيين تحت الاحتلال، ينصبّ تركيز التيار الوسطي على احتساب موقفه، بحيث يكون في النقطة الوسطى من الطيف الذي يمثل الكيانات الأيديولوجية. لكن في القضية الفلسطينية، لا يوجد لدى الوسط فكراً أيديولوجياً خاصاً به، فمواقفه تتولد من المسافة النسبية التي تفصلها عن أيديولوجيات الآخرين. وهكذا، فإن التحولات الفكرية للتيار الوسطي في القضية الفلسطينية مستمدة من ازدياد قوة التيارين اليميني أو اليساري، أو تفاقُم ضعف أحدهما على حساب الآخر. وعلى الرغم من أن القطبَين الأيديولوجيَّين هما اللذان يسبغان على التيار الوسطي جوهره، بصفته وسطياً، إلا إن أتباعه يميلون دائماً إلى إطلاق ألقاب مسيئة على أتباع القطبين: ميسيانيون، موهومون، متطرفون. السؤال هنا: ألا يوجد بعض الأوهام أيضاً لدى الوسطيين؟ أليس من الجنون أن نفترض أن الموقف الصحيح في الشأن الفلسطيني يجب أن يكون في منتصف الطريق بين اليمين واليسار؟
- يجب على الوسط أن يوضح إجاباته عن الأسئلة الرئيسية المرتبطة بوجودنا: كيف يمكن ضمان الإبقاء على الطابع اليهودي والديمقراطي لإسرائيل من دون تقسيم الأرض؟ هل من الممكن استمرار واقع الاحتلال إلى الأبد؟ إن التخبط تحت شعارات وسطية فاشلة لإدارة الصراع وتقليصه لا يقلل من العداء الفلسطيني، بل يقوي أولئك الذين ينكرون وجود إسرائيل، ويُضعف أولئك الذين هم على استعداد لتقديم تنازلات. إن المماطلة والتردد في اتخاذ موقف لا يمهّدان الطريق إلى تسوية مستقبلية، بل يشتريان وقتاً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لترسيخ الاحتلال، وتعميق الاستيطان، وجعل تقسيم الأرض مستحيلاً، وبالتالي يؤديان إلى تدمير إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية.

- نُقل عن شمعون بيرِس طرفة، ففي إحدى زياراته لفرنسا، تم حجز موعد له مع زعيم حزب وسطي جديد. اهتم بيرس بمبادئ الحزب الأيديولوجية. فوجّه سؤالاً إلى محدثه الذي فوجئ بالسؤال، فتلعثم الرجل، ثم قال "يتمثل فكرنا في تمثيل التغييرات الجارية على الواقع". عندما يتخلى التيار الوسطي عن هذا الأسلوب المراوغ في الإجابة التي نطقها الفرنسي، ويكشف خياراته الأيديولوجية بوضوح: هل هو مع تقسيم البلد، أم الحفاظ على وحدة ترابه، فإنه يفقد هويته الوسطية، ويتم امتصاصه في أحد القطبين المتنافرَين.
- بناءً على ما تقدّم، ولكي يكون المرء وسطياً في إسرائيل، عليه أن يتبنى الغموض الأيديولوجي في أهم المواضيع المتعلقة بمستقبل إسرائيل: النزاع مع الفلسطينيين. وبعد السابع من تشرين الأول /أكتوبر، أصبح الثمن الوطني لهذا الغموض أثقل من أن يُحتمل، ولذا، من الواجب على تيار الوسط أن يوضح بصورة دقيقة وحادة تصوُّره فيما يتعلق بحلّ النزاع، حتى لو أدى ذلك إلى فقدان تصنيفه كتيار وسطي.

أخبار وتصريحات

[غانتس يعلن انسحابه من حكومة الطوارئ الإسرائيلية ويتهم نتنياهو بأنه يتردّد ويؤجل اتخاذ قرارات استراتيجية مصيرية لاعتبارات سياسية]

"معاريف"، 2024/6/10

أعلن الوزير في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي بني غانتس [رئيس "المعسكر الرسمي"]، مساء أمس (الأحد)، انسحابه من حكومة الطوارئ الإسرائيلية التي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يترأسها بنيامين نتنياهو، والتي انضم إليها بعد أيام على شنّ الحرب على قطاع غزة يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، واتهم نتنياهو بأنه يتردّد ويؤجل اتخاذ قرارات استراتيجية مصيرية، لاعتبارات سياسية.

وجاء إعلان غانتس هذا في سياق مؤتمر صحافي عقده في الكنيست، ووجّه خلاله انتقادات حادة إلى نتنياهو وطريقة إدارته الحرب، واتهمه بأنه يمنع تقدُّم إسرائيل نحو النصر الحقيقي، وبأنه يتردّد في اتخاذ قرارات استراتيجية، ويمنع اتخاذ قرارات مهمة في إطار الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ نحو 250 يوماً، كما طالب غانتس بالدعوة إلى انتخابات مبكرة.

وقال غانتس: "بقلب حزين، أعلن رسمياً انسحابي من الحكومة. إن نتنياهو وشركاءه حولوا الوحدة إلى شعارات رنانة ليس لها أيّ تجسيد في الواقع. فالقرارات الاستراتيجية المصيرية تُتخذ بتردد ومماطلة، لاعتبارات سياسية. نتنياهو يمنعنا من التقدم نحو نصر حقيقي، ولهذا السبب، فإننا نترك حكومة الطوارئ اليوم بشعور حزين، لكن بقناعة تامة".

ودعا غانتس نتنياهو إلى إجراء انتخابات عامة في الخريف المقبل، تؤدي في نهاية المطاف إلى إقامة حكومة تفوز بثقة الشعب وتكون قادرة على مواجهة التحديات.

كما خاطب غانتس وزير الدفاع يوآف غالانت، معتبراً أن القيادة لا تتطلب قول الصواب فحسب، بل أيضاً القيام بما هو صواب.

كما توجّه غانتس إلى ذوي المخطوفين المحتجزين في قطاع غزة، قائلاً: "لقد فعلنا الكثير وفشلنا في تحقيق النتيجة المطلوبة. لم نتمكن بعد من إعادة العديد من المخطوفين. المسؤولية تقع على عاتقي أيضاً. أنا أدعم المقترح الذي اتخذناه في 'كابينيت الحرب' الذي عرض الرئيس الأميركي جو بايدن مبادئه، وأطالب الحكومة بالشجاعة اللازمة للوقوف خلفه وبذل كل ما في وسعها من أجل الدفع قدماً به".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأصدر نتنياهو بياناً شديد اللهجة ضد غانتس، أكد فيه أن الوقت الذي تخوض فيه إسرائيل حرباً وجودية على عدة جبهات ليس الوقت المناسب للانسحاب من المعركة، بل لتوحيد القوى. وأضاف: "إننا سنستمر حتى النصر وتحقيق جميع أهداف الحرب، وفي مقدمتها إطلاق سراح جميع المخطوفين والقضاء على حركة 'حماس'. وسيظل بابي مفتوحاً أمام أيّ حزب صهيوني يرغب في الانضمام إلى الجهود والمساعدة على تحقيق النصر على أعدائنا وضمان أمن مواطنينا".

من جانبه، طالب وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير [رئيس "عوتسما يهوديت"] نتنياهو بضمه إلى "كابينيت الحرب" المقلص الذي شُكِّل عقب انضمام غانتس إلى حكومة الطوارئ، ووصف وزراء "المعسكر الرسمي" بأنهم "وزراء التصور الأمني الذي أدى إلى الهزيمة الإسرائيلية" في مواجهة هجوم حركة "حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

كما شنّ وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش [رئيس "الصهيونية الدينية"] هجوماً على غانتس، واتهمه بالاستسلام لكلٍّ من رئيس حركة "حماس" في غزة يحيى السنوار، والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وإيران.

يُذكر أن حزب "المعسكر الرسمي" انضم إلى حكومة نتنياهو يوم 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، التي باتت تُسمى منذ ذلك الوقت حكومة الطوارئ، وفي إثر ذلك، جرى تشكيل مجلس وزاري أو "كابينيت" مصغر لإدارة شؤون الحرب، يضم كلاً من نتنياهو ووزير الدفاع غالانت وغانتس، كما يضم غادي أيزنكوت من "المعسكر الرسمي"، ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، بصفة مراقبين.

[قائد "فرقة غزة" يعلن استقالته من منصبه وإنهاء خدمته العسكرية على خلفية فشله في حماية مستوطنات "غلاف غزة"]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/10

أعلن قائد "فرقة غزة" في الجيش الإسرائيلي العميد آفي روزنفيلد استقالته من منصبه وإنهاء خدمته العسكرية، وذلك في أعقاب فشله في القيام بما وصفها بأنها مهمة حياته، والمتمثلة في حماية المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة خلال الهجوم الذي شنته حركة "حماس" على منطقة "غلاف غزة" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وجاء إعلان روزنفيلد هذا في رسالة رسمية وجّهها، أمس (الأحد)، إلى رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي، وإلى قائد المنطقة العسكرية الجنوبية اللواء أوري غوردين، أكد فيها أنه يعتزم البقاء على رأس "فرقة غزة" إلى حين تعيين بديل منه، على أن تنتقل القيادة بطريقة منظمة ومسؤولة. كما أشار إلى أنه يعتزم الاستمرار في المشاركة في التحقيقات واستخلاص العبر من أجل القيام بكل شيء، كي لا يتكرر في المستقبل ما حدث يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وقال روزنفيلد: "في يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، فشلت في مهمة حياتي وهي حماية 'غلاف غزة' من آلاف 'المخربين' الذين اجتاحوا أراضينا عبر عشرات المسارات في هجوم شامل شنّه جيش 'حماس'. وما زلت أحمل معي، يوماً بعد يوم، الثمن الباهظ الذي دفعه المواطنون والجنود والقوات الأمنية وخسارة العديد من الأصدقاء". وأضاف أنه لا بد من "إحداث تغيير جذري في الواقع الأمني في منطقة الحدود مع قطاع غزة، كي لا يبقى هناك جيش 'إرهابي' مسلح على حدودنا. وبهذه الطريقة فقط، ستتمكن المستوطنات من العودة إلى النمو والازدهار. وأتمنى أن يأتي اليوم الذي يعود فيه جميع سكان 'غلاف غزة' إلى منازلهم، لكنني أعلم أنه من أجل العودة إلى العيش في هذا الجزء من البلد، هناك حاجة إلى تأكيد قوي للغاية أن ما حدث لن يحدث مرة أُخرى قط، وذلك من أجل إعادة الثقة بين سكان المنطقة والجيش، والتي تعرضت لضربة قوية".

[نتنياهو: لم تكن صفقة لأننا لن نتخلى عن استكمال أهداف الحرب]

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"يسرائيل هيوم"، 2024/6/10

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الخلاف مع حركة "حماس" هو بشأن إنهاء الحرب على قطاع غزة من دون تحقيق الأهداف الإسرائيلية المعلنة، وأشار إلى أن ذلك هو ما يحول دون التوصل إلى صفقة تبادُل أسرى، بموجب اتفاق ينص على وقف إطلاق النار.

وأضاف نتنياهو في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام خلال لقاءٍ جمعه مع ممثلين لـ"منتدى البطولة"، والذي عُقد أمس (الأحد)، والمكوّن من عائلات جنود إسرائيليين قُتلوا في إطار الحرب على قطاع غزة: "لم يكن هناك صفقة لأننا لن نتخلى عن استكمال أهداف الحرب. إن الخلاف الرئيسي مع 'حماس' يدور حول التزام إنهاء القتال من دون استكمال الأهداف".

وأضاف نتنياهو أن الحكومة ملتزمة إعادة المخطوفين الإسرائيليين بطرق مختلفة، لكن قبل أيّ شيء، هي ملتزمة تأمين مستقبل إسرائيل، وأكد أنه ما من مستقبل للدولة في مقابل "محور الشر" الإيراني وأتباعه، إذا ما أحنت رأسها أمامهم.

وفيما يتعلق بإدارة الحرب، قال نتنياهو: "من المستحيل الكشف عن كل ما يتم، بل أكثر من ذلك، من المستحيل الكشف عن كل ما سيتم. نحن الآن في مواجهة 7 جبهات ضد 'حماس'، وحزب الله، والحوثيين، والميليشيات في العراق وسورية، وإيران، والضفة الغربية، والمحكمة الجنائية الدولية. وهذا الوضع يتطلب التماسك الداخلي لكي نتمكن من القتال".

وختم نتنياهو قائلاً: "في نهاية المطاف، جميعهم يهدفون إلى تقليصنا وتهجيرنا وتدميرنا. هذا الأمر واضح تماماً بالنسبة إليّ، ولذلك، لا أعتقد، ولو للحظة واحدة، أنني قد أنسحب من المعركة، وبالتأكيد، لا أعتقد أنه يمكن أن نتخلى عن انتصارنا الضروري ضد هؤلاء 'السفاحين'".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من ناحيتهم، شدّد ممثلو "منتدى البطولة" على ضرورة مواصلة الحرب، وأكدوا دعمهم لنتنياهو، وقالوا: "إننا هنا حتى نتأكد من أن إسرائيل ستكمل تحقيق جميع أهداف الحرب وتحقق النصر".

من ناحية أُخرى، كرّر وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير تهديداته بإسقاط الحكومة، في حال قرر نتنياهو المضيّ قدماً بمقترح الصفقة مع حركة "حماس".

وقال بن غفير خلال مشاركته في مؤتمر للحكم المحلي عُقد أمس، إنه لا توجد صفقة مطروحة على الطاولة. وأضاف: "مع ذلك، أنا أقول بصراحة شديدة إنه إذا توصلوا إلى صفقة انهزامية، وإلى اتفاق قد يعرّض أمن سكان إسرائيل للخطر، فلن أكون في الحكومة. أنا لست هنا من أجل كرسي، بل جئت لإنقاذ شعب إسرائيل والعمل من أجله".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

"حماس": صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء

تأليف: طارق بقعونى؛ شغل سابقاً منصب محلل ذى رتبة عالية للشؤون الفلسطينية/الإسرائيلية واقتصادات النزاع لدى مجموعة الأزمات الدولية فى رام الله. وقد نُشرت مقالاته فى صحف ودوريات. ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية"، كما أنه محرر قسم مراجعات الكتب في *Journal of Palestine Studies*.

تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حماس: صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء" كتابٌ يقدم تاريخاً لحركة "حماس" (حركة المقاومة الإسلامية) على امتداد ثلاثين عاماً، ويُسرَد من زاوية الحركة ذاتها منذ بداياتها، كدعوة إلى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين التاريخية وصولاً إلى صعودها الديمقراطى إلى الزعامة والحكم السلطوى، ومن ثم إلى احتوائها ومحاولة إخمادها فى قطاع غزة.

يبيّن الكتاب أن الحركة هى حركة تحرير ذات أبعاد معقدة، ولها مطالب يجيزها القانون الدولى؛ مطالب طالما وسمت النضال الفلسطينى من أجل الحق فى تقرير المصير. كما يعالج، وبعمق، الدوافع السياسية التى تحرّك وتُنشط الحركة فى استراتيجيتها، وفى علاقاتها بإسرائيل وبالفصائل الفلسطينية الأُخرى.

ويصمم المؤلف خريطة زمنية لهذا التاريخ الاستثنائى المذهل لـ "حماس" والذى يعتمد على مقابلات جرت مع أعضاء فى الحركة فى قطاع غزة والضفة الغربية وخارج فلسطين، كما يستند إلى معرفة عميقة بأرشيفات الحركة ومنشوراتها.

تشتمل هذه النسخة العربية من الكتاب على مقدمة محدثة تعكس التطورات

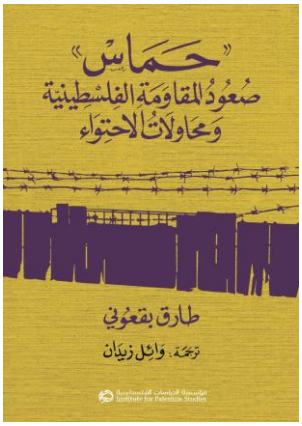

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر